[65] 7 - السيدة زينب بنت جحش زواجها: هي: زينب بنت جحش بن رياب بن يعمر بن حبرة بن مرة بن أسد بن خزيمة، وأمها: أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي. عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم. أخرج ابن سعد عن عمر بن عثمان عن أبيه قال: قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة. وكانت زينب بنت جحش ممن هاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة، فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم على زيد بن حارثة. فقالت: يا رسول الله لا أرضاه لنفسي وأنا أيم قريش قال: فإني قد رضيته لك. فتزوجها زيد بن حارثة (1). وروي أن زيدا " كان يقال له زيد بن محمد، وكان أهل الجاهلية يعتقدون أن الذي يتبنى غيره يصير ابنه بحيث يتوارثان إلى غير ذلك، فلما نزل قوله تعالى: (أدعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله) وقوله تعالى: (ما كان محمد أبا أحد من رجالكم) الآية. وزواج النبي صتى الله عليه وآله وسلم بزينب بنت جحش إنتفى ما كانوا يعتقدونه في الجاهلية، وعلاوة على ذلك

_____ (1) الطبقات الكبرى 101 / 7. (*)

_____